Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اجتماع ثلاث فيكم ، تكامل النعم ، وبلوغ أولادكم من السبايا ، وقراءة الأعراب والأعاجم القرآن • فان رسول الله قال : « الكفر فى العجمة » فاذا استعجم عليهم أمر تكلفوا وابتدعوا •••

فى هذا الكتاب يظهر بعد نظر الخليفة وقوة تفهمه للمجتمع الاسلامى الجديد الذى هو صائر لا محالة الى طريق غير طريق المؤمنين الصادقين فى ايمانهم ، وان هذا التحول سوف ينحدر الى المجتمع الاسلامى من ثغور ثلاثة : من سعة العيش ، ومن نبت ناشئة هجينة منحدرة من السرايا والاماء ، وأخطر الثلاثة العجمة التى يراد بها صعوبة تفهم الناس أحكام القرآن وأسباب نزول آياته ، لبعدهم عن أسرار العربية وأساليب البيان • ومن لم يفهم تكلف الشرح والتفسير،فابتدع واخترع، وقال بما لم يعلم ، وفى هذه الظاهرة ما فيها من الخطورة ، وهذا هو مكمن الخطر الذى كان الخليفة يخشاه ، فقد أبطرت الناس النعمة ، وغيرتهم العجمة ، وتكلفوا فى التفسير والتأويل وتململت اليهودية فأخذت تنتشر الاسرائيليات ، وشرعت المجوسية تدس مبادىء الوثنية ، ونشأت الغوغائية فى كثير من الأمصار ، وكان عبد الله بن سبأ اليهودى رأس هذه الغوغائية ، وهو مؤسس الحركة السبائية التى كانت الشجرة